@ 372 @ (^ ا ذلك حسرة في قلوبهم وا يحيي ويميت وا بما تعملون بصير (156) ولئن قتلتم في سبيل ا أو متم لمغفرة من ا ورحمة خير مما يجمعون (157) ولئن متم أو قتلتم لإلى ا تحشرون (158) فبما رحمة من ا لنت لهم ولوا كنت فظا غليظ القلب لنفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل) * * * * .

(^ وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض) أراد : إخوانهم في النسب ، لا في الدين (^ ضربوا في الأرض) أي : سافروا (^ أو كانوا غزى) جمع غاز (^ لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا) وهذا قول المعتب بن قشير ، وعبد ا بن أبي بن سلول ، وجد بن قيس ؛ (^ ليجعل ا ذلك حسرة في قلوبهم وا يحيي ويميت وا بما تعملون بصير) . .

قوله تعالى : (^ ولئن قتلتم في سبيل ا أو متم) أي : لئن خرجتم ، فقتلتم ، أو لم تخرجوا ، فمتم (^ لمغفرة من ا ورحمة خير مما يجمعون) من الدنيا ويطلبون الحياة لأجله . .

قوله تعالى : (^ ولئن متم أو قتلتم لإلى ا تحشرون) يعني : كيفما خرجتم من الدنيا ، فحشركم إلى ا تعالى . .

قوله تعالى : (^ فبما رحمة من ا) أي : فبرحمة ، و ' ما ' للصلة ، (^ لنت لهم) وهذه صفة المؤمنين ، وقد قال : ' المؤمنون هينون لينون ، كالجمل الأنف ، إن قيد انقاد ، وإن أنخ على صخرة استناخ ' . .

(^ ولو كنت فظا) وهو الجافي (^ غليظ القلب) أي : قاسي القلب (^ لا نفضوا) لتفرقوا (^ من حولك) .